والتطلع لنيل المطلوب من كل امر محبوب والباء في قوله بها للسببية
اي بسبب ذكره اسماءك والمعنى ما تتمنى النفس حصوله من
الخيرات ويقال له امنية وهو وئوب النفس على مرادها
والحسنى تانيث احسن وفضل اسماء الله تعالى على الحسن لدلالتها
على معان هي اشرف المعاني وافضلها من المدح والتعظيم
والتحميد وغير ذلك وتقدير المعنى عبيدك الفقير المسكين
قد توجه واقبل بكليته على اسمائك الحسنى التي هي افضل
الاسماء واحسنها يومل حصول المطلوب ونيل المرغوب من المحبوب
وفي تنكير عنانا وتنوينه ما يشعر بالتحقير وسر هذا الرمز
ان بذل هذا العبد كليته حقير جدا في جانب نيل المرغوب
من المحبوب كما قيل من يعرف المطلوب يحقر ما بذل وفي
البيت براعة الاستهلال اي ابتداء بارع فائق غيره من الابتداءات

الثاني اعلم ان الوضع هو كون الشيء مشارا اليه بالاشارات
الحسية وتخصيص اللفظ بالمعنى كما في التلويح وقيل هو جعل
اللفظ دليلا على المعنى وهو من صفات الواضع والاستعمال اطلاق
اللفظ وارادة المعنى وهو من صفات المتكلم والحمل اعتقاد السامع
مراد المتكلم او ما اشتمل على مراده وهو من صفات السامع والوضع
عند الحكماء هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة اجزاءه
بعضها الى بعض ونسبة اجزاءه الى الامور الخارجة عنه كالقيام
والقعود والوضع الحسي هو القاء الشيء المستعمل كما في قوله حتى
اضع العمامة تعرفوني والوضع اعم من الحط واذا تعدى
بعلى كان بمعنى التحميل واذا تعدى بمن كان بمعنى
الازالة وتعيين اللفظ للمعنى بحيث يدل عليه من غير
قرينة ان كان من واضع اللغة وهو الله تعالى او البشر
على الاختلاف فوضع لغوي كوضع السماء والارض والا
فان كان من جهة الشارع فوضع شرعي كوضع الصوم والصلاة
والا فان كان من قوم مخصوصين كاهل الصناعات من
العلماء وغيرهم فوضع عرفي خاص كوضع اهل المعاني
الايجاز والاطناب واهل البيان الاستعارة والكناية
واهل البديع التجنيس والترصيع والا فهو عرفي عام ان كان
من اهل عرف عام كتطبيع الدابة والحيوان والوضع اذا
تصور الفاظا مخصوصة في ضمن مركب وحكم حكما كليا
بان كل لفظ مندرج تحته عينه للدلالة بنفسه على كذا